

نواب الكونغرس يطالبون ترامب بتحقيق جديد في قضية خاشقجي

محمد الجوهري

كشف السيناتور الجمهوري الأمريكي "بوب كوركر"، أنه تقدم، هو وزميله الديمقراطي "بوب مينينديز"، بطلب إلى الرئيس "دونالد ترامب" بفتح تحقيق حقوقي ثاني بشأن اغتيال الصحفي السعودي "جمال خاشقجي".

وعبر "كوركر"، الذي يشغل منصب رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، عن غضبه بسبب تصريحات الرئيس الأمريكي الأخيرة بخصوص قضية اغتيال "خاشقجي".

وقال، في تغريدة عبر "تويتر": "لم أظن أنني سأرى اليوم الذي سيتحول البيت الأبيض بين ليلة وضحاها لشركة علاقات عامة لحساب ولي العهد السعودي محمد بن سلمان".

وأكد "كوركر" أن "الرئيس الأمريكي مطالب وفقا للقانون بتحديد ما إذا كان بن سلمان مسؤولا عن قتل خاشقجي وتقديم تقرير عن ذلك للجنة (العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ) وقراره بفرض عقوبات وفقا لذلك التحدي".

ووفقا لقانون "ماغنيتسكي" الذي جرى تفعيله من جديد الثلاثاء، يتوجب على إدارة "ترامب" تسليم إجابتها للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ يوم 10 مارس/آذار المقبل، بشأن ما إذا كان "بن سلمان" أمر باغتيال "خاشقجي".

وكان السيناتور الجمهوري البارز "ليندسي غراهام" قد انتقد أيضا تصريحات "ترامب"، وأكد أن هناك دعم قوي داخل الحزبين الجمهوري والديمقراطي بفرض عقوبات على أفراد من العائلة المالكة السعودية المتورطين بمقتل "خاشقجي".

واعتبر "غراهام" أن مقتضيات الأمن القومي الأمريكي تفرض عدم تجاهل تلك القضية، مقارنة موقف "ترامب" منها، بموقف سلفه "باراك أوباما" من إيران ونشاطها السيئ بالشرق الأوسط، على حد قوله.

يذكر أن "ترامب" قال، الثلاثاء، إن بلاده ستطل شريكا راسخا للسعودية لضمان مصالحها بالمنطقة رغم أنه بات لديه قناعة بأن ولي العهد السعودي "محمد بن سلمان" ربما كان على علم باغتيال "خاشقجي". وأضاف أن "إلغاء أمريكا العقود الدفاعية مع السعودية سيفيد روسيا والصين، اللتين ستكونان

المستفيدتين بقوة وسعداء بالحصول على هذه الأموال، وستكون هدية رائعة لكلا الدولتين مقدمة مباشرة من الولايات المتحدة".

وانتقد نواب جمهوريون وديمقراطيون في الكونغرس الأمريكي بيان "ترامب"، قائلين إنه "صادم، ويضع مصلحة السعودية أولاً وليس الولايات المتحدة، كما أنه يحمي القتلة ويبرر لهم فعلتهم".

المصدر | الخليج الجديد + متابعات